

الجمعية العامة الدورة الخامسة والستون
البند ٢٧ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠

[بناء على تقرير اللجنة الثالثة (A/65/448)]

١٨٣/٦٥ - عقد الأمم المتحدة نحو الأمية: توفير التعليم للجميع

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى قرارها ١١٦/٥٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١ الذي أعلنت بموجبه فترة العشر سنوات التي تبدأ في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٣ عقد الأمم المتحدة نحو الأمية وقرارها ١٦٦/٥٧ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٢ الذي رحبت فيه بخطة العمل الدولية المتعلقة بعقد الأمم المتحدة نحو الأمية^(١) وقرارها ١٤٩/٥٩ المؤرخ ٢٠ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ و ١٤٠/٦١ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٦ و ١٥٤/٦٣ المؤرخ ١٨ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨،

وإذ تشير أيضا إلى إعلان الأمم المتحدة للألفية^(٢) الذي أعربت فيه الدول الأعضاء عن عزمها على أن تكفل، بحلول عام ٢٠١٥، أن يتمكن الأطفال في كل مكان، الذكور منهم والإناث، من إتمام مرحلة التعليم الابتدائي، وأن يتمكن الأولاد والبنات من الالتحاق بجميع مراحل التعليم على قدم المساواة، مما يقتضي تحديد الالتزام بالنهوض بمحو الأمية للجميع،

وإذ تعيد تأكيد الأهداف المتعلقة بتوفير التعليم للجميع، ولا سيما الهدف ٣ المتعلق بكفالة تلبية احتياجات جميع صغار السن والكبار إلى التعلم عن طريق إتاحة إمكانية الاستفادة، على قدم المساواة، من البرامج المناسبة للتعلم واكتساب المهارات اللازمة للحياة،

(١) انظر A/57/218 و Corr.1.

(٢) انظر القرار ٢/٥٥.



والهدف ٤ المتعلق بتحسين مستويات محو أمية الكبار بنسبة ٥٠ في المائة بحلول عام ٢٠١٥، وبخاصة للنساء، وتحقيق تكافؤ فرص التعليم الأساسي والتعليم المستمر لجميع الكبار،

وإذ تعيد أيضا تأكيد تشديد مؤتمر القمة العالمي لعام ٢٠٠٥ على الدور المهم لكل من التعليم النظامي والتعليم غير النظامي في تحقيق الهدف المتمثل في القضاء على الفقر والأهداف الإنمائية الأخرى على النحو المتوخى في إعلان الألفية، وبخاصة توفير التعليم والتدريب الأساسيين بما يكفل إلمام الجميع بالقراءة والكتابة، وضرورة السعي إلى توسيع نطاق التعليم الثانوي والتعليم العالي والتعليم المهني والتدريب التقني، وبخاصة بالنسبة للفتيات والنساء، وتوفير الموارد البشرية وقدرات الهياكل الأساسية وتمكين الأشخاص الذين يعيشون في فقر،

وإذ تعيد كذلك تأكيد أن التعليم الأساسي الجيد أمر بالغ الأهمية في بناء الأمم، وأن تعميم القراءة والكتابة لب عملية توفير التعليم الأساسي للجميع، وأن تهيئة بيئات ومجتمعات ينتشر فيها الإلمام بالقراءة والكتابة أمر أساسي لتحقيق الأهداف المتمثلة في القضاء على الفقر وخفض وفيات الأطفال ومعالجة مسألة النمو السكاني وتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة وكفالة التنمية المستدامة والسلام والديمقراطية وتعزيز حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها،

واقترنعا منها بأن الإلمام بالقراءة والكتابة أمر بالغ الأهمية في اكتساب كل طفل وشاب وبالغ مهارات الحياة الأساسية التي تمكنهم من التصدي للتحديات التي قد يواجهونها في الحياة، وأنه يمثل شرطا أساسيا للتعلم مدى الحياة الذي يشكل وسيلة لا غنى عنها للمشاركة الفعلية في مجتمعات واقتصادات القرن الحادي والعشرين القائمة على المعرفة،

وإذ تؤكد أن أعمال الحق في التعليم، وبخاصة للفتيات، يساهم في تعزيز حقوق الإنسان والنهوض بالمساواة بين الجنسين والقضاء على الفقر،

وإذ تسلّم بضرورة تحسين نوعية التعليم بجميع جوانبها بحيث يمكن للجميع أن يحققوا نتائج معترفا بها وقابلة للقياس، خصوصا في مجالات الإلمام بالقراءة والكتابة والتعليم الحساب واكتساب مهارات الحياة الأساسية والتعليم في مجال حقوق الإنسان، مما يمكن الجميع من بلوغ مستوى الإتقان،

وإذ ترحب بالجهود الكبيرة التي بذلها حتى الآن كل من الدول الأعضاء والمجتمع الدولي لتحقيق أهداف العقد وتنفيذ خطة العمل الدولية، وبخاصة في المجالات الثلاثة ذات الأولوية في السنوات المتبقية من العقد التي تم تحديدها في استعراض منتصف العقد، وهي

التعبئة من أجل التزام أقوى. محو الأمية وتعزيز تنفيذ برامج محو الأمية بفعالية وتسخير موارد جديدة لأغراض محو الأمية،

وإذ تسلم بأهمية إزالة الحواجز، خارج نظم التعليم ودخلها، بحيث يمكن إتاحة فرص متساوية لتعليم جميع الأطفال وتعلمهم،

وإذ تعيد تأكيد حق الشعوب الأصلية في الحصول دون تمييز على التعليم بجميع مراحل وأشكاله التي توفرها الدول، وإذ تسلم بأهمية التدابير الفعالة لتعزيز إمكانية حصول الأفراد من الشعوب الأصلية، وخصوصا الأطفال منهم، على التعليم بلغتهم الخاصة، حيثما أمكن، حسبما ينص عليه إعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية^(٣)،

وإذ تلاحظ مع بالغ القلق ما أفادت به منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة من أن ٧٩٦ مليوناً من البالغين تنقصهم المهارات الأساسية للإلمام بالقراءة والكتابة، وأن ٦٩ مليون طفل ممن بلغوا سن التعليم الابتدائي لم يلتحقوا بعد بالمدارس، وأن ملايين آخرين من الشباب يتركون الدراسة دون بلوغ مستوى كاف من المعرفة بالقراءة والكتابة يمكنهم من المشاركة بشكل منتج وفعال في مجتمعاتهم، وأن مسألة محو الأمية قد لا تحظى في البرامج الوطنية باهتمام كاف لتوليد الدعم السياسي والاقتصادي اللازم لمواجهة التحديات التي يمثلها محو الأمية في العالم، وأن العالم لن يتمكن على الأرجح من مواجهة تلك التحديات إذا استمرت الاتجاهات الحالية،

وإذ يساورها بالغ القلق إزاء استمرار الفجوة بين الجنسين في التعليم التي تتجلى، وفقا لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، في أن النساء يشكلن نحو ثلثي الأميين من البالغين في العالم،

وإذ يساورها القلق إزاء التحديات التي تواجهها ميزانيات التعليم والتمويل الدولي للتعليم من جراء الأزمة المالية والاقتصادية، بما يمكن أن يؤثر بشكل سلبي على الإنفاق على برامج محو الأمية،

وإذ تشير إلى قرارها ٢٩٠/٦٤ المؤرخ ٩ تموز/يوليه ٢٠١٠ المتعلق بالحقوق في التعليم في حالات الطوارئ،

(٣) القرار ٢٩٥/٦١، المرفق.

وإذ يساورها القلق لأن ثلث الأطفال الذين لم يلتحقوا بالمدارس هم أطفال ذوو إعاقة، وأن معدل محو أمية الكبار من ذوي الإعاقة لا يزيد عن ٣ في المائة في بعض البلدان، وفقا لتقديرات منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة،

١ - **تخطيط علما مع التقدير** بتقرير المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة عن تنفيذ خطة العمل الدولية لعقد الأمم المتحدة لمحو الأمية^(٤)، بما في ذلك الأولويات الاستراتيجية للمرحلة القادمة من العقد وما بعدها الوارد بياها في ذلك التقرير؛

٢ - **تخطيط علما** بالمنشور الصادر في عام ٢٠٠٨ بعنوان التحدي الذي يشكله محو الأمية على الصعيد العالمي: ملامح محو أمية الشباب والكبار في منتصف عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية ٢٠٠٣-٢٠١٢ والتقارير العالمي لرصد التعليم للجميع لعام ٢٠١٠: السبيل إلى إنصاف المحرومين والتقارير العالمي الأول عن تعلم الكبار وتعليمهم الذي أعد للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار الذي عقد في بيليم، البرازيل في الفترة من ١ إلى ٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٩ واستعراض عام ٢٠٠٩ لمبادرة محو الأمية من أجل التمكين والتقارير التجميعي الصادر عن الاجتماع الثامن الذي عقده وزراء تعليم بلدان الجنوب التسعة ذات الكثافة السكانية العالية في أبوجا في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ حزيران/يونيه ٢٠١٠ لاستعراض جهود توفير التعليم للجميع وتقارير برنامج منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛

٣ - **تخطيط علما أيضا** بالوثائق الختامية للمؤتمرات التحضيرية الإقليمية الخمسة التي عقدت في عامي ٢٠٠٨ و ٢٠٠٩ في إطار الإعداد للمؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار لعام ٢٠٠٩ وبالوثائق الختامية الموجزة للمؤتمرات الإقليمية لدعم محو الأمية على الصعيد العالمي التي عقدت في أذربيجان والصين وقطر ومالي والمكسيك والهند في عامي ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ والتي تشير إلى ضرورة القيام في النصف الثاني من العقد بإنشاء شبكات ملائمة من أجل زيادة التعاون الإقليمي؛

٤ - **تسلم** بضرورة تجديد الالتزام الجماعي وتعزيز الشراكات الدولية لدعم جهود محو الأمية المبدولة على الصعيد الوطني لغرض تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛

٥ - **تهيب** بالدول الأعضاء وشركائها الإنمائيين والجهات المانحة الدولية والقطاع الخاص والمجتمع المدني أن تواصل، وفقا للقوانين الوطنية، تكثيف الجهود المتميزة التي تبذل في مجال محو الأمية والنظر في استراتيجية ما بعد عام ٢٠١٢ المتعلقة بالتصدي للتحديات التي

(٤) انظر A/65/172.

ينطوي عليها محور أمية الشباب والكبار مع الأخذ بعين الاعتبار أنه لم يتبق على انقضاء العقد سوى عامين وأن عام ٢٠١٥، التاريخ المستهدف لتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف الإنمائية للألفية، بات قريبا؛

٦ - تسلم بأهمية الاستمرار في تنفيذ البرامج والتدابير الوطنية لمحو الأمية في العالم كله كجزء من الالتزامات التي جرى التعهد بها في إطار عمل دكاكار لتوفير التعليم للجميع الذي اعتمد في ٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ في المنتدى العالمي للتعليم^(٥) وفي إطار الأهداف الإنمائية للألفية، وتسلم أيضا في هذا الصدد بالمساهمة الهامة للتعاون فيما بين بلدان الجنوب وللتعاون الثلاثي، بوسائل منها الطرائق التربوية المبتكرة في مجال محو الأمية؛

٧ - تهيب بالدول الأعضاء مواصلة تعزيز الإرادة السياسية وإيلاء محو الأمية أولوية أكبر في خططها وميزانياتها التعليمية؛

٨ - تناشد جميع الحكومات أن تضع بيانات ومعلومات موثوقة بما عن محو الأمية وأن تهتم ببيئات أكثر شمولا لصنع السياسات وأن تضع استراتيجيات مبتكرة للوصول إلى المجموعات التي تعاني أكثر من غيرها من الأمية، وبخاصة الفقراء والذين يعيشون في أشد الحالات ضعفا، بمن فيهم الأشخاص ذوو الإعاقة، ولاتباع نهج رسمية وغير رسمية بديلة للتعليم بغرض تحقيق الأهداف المتوخاة من العقد؛

٩ - تناشد الحكومات أن تراعي على النحو الكامل استخدام اللغات في سياقات مختلفة عن طريق تعزيز الأخذ بنهج متعددة اللغات إزاء محو الأمية تمكن الدارسين من بلوغ مستوى أولي من الإلمام بالقراءة والكتابة باللغة التي يعرفونها أفضل من غيرها وبلغات أخرى حسب الحاجة؛

١٠ - تحث جميع الحكومات على أن تضطلع بدور قيادي في تنسيق الأنشطة ذات الصلة بالعقد الجارية على الصعيد الوطني بأن تجمع بين جميع الجهات الفاعلة الوطنية المعنية في حوار مستمر وعمل متضافر بشأن وضع السياسات المتعلقة بمحو الأمية وتنفيذها وتقييمها؛

١١ - تناشد جميع الحكومات أن تعزز المؤسسات المهنية الوطنية ودون الوطنية في بلدانها وأن تشجع على المزيد من التعاون بين جميع الشركاء في محو الأمية بهدف تنمية قدرة أكبر على تصميم وإنجاز برامج جيدة النوعية لمحو أمية الشباب والكبار؛

(٥) انظر: منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، التقرير النهائي للمنتدى العالمي للتعليم، دكاكار، السنغال، ٢٦-٢٨ نيسان/أبريل ٢٠٠٠ (باريس، ٢٠٠٠).

- ١٢ - **تناشد** جميع الحكومات والمنظمات والمؤسسات الاقتصادية والمالية، الوطنية منها والدولية، أن تقدم المزيد من الدعم المالي والمادي للجهود الرامية إلى زيادة معدلات الإلمام بالقراءة والكتابة وتحقيق أهداف توفير التعليم للجميع والأهداف المتوخاة من العقد؛
- ١٣ - **تطلب** إلى منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة أن تعزز دورها التنسيقي والحافز في مكافحة الأمية؛
- ١٤ - **تدعو** الدول الأعضاء والوكالات المتخصصة والمؤسسات الأخرى التابعة لمنظمة الأمم المتحدة والمنظمات الحكومية الدولية والمنظمات غير الحكومية المعنية إلى دعم تنفيذ الأولويات المذكورة أعلاه في إطار الأهداف الإنمائية المتفق عليها دولياً، بما فيها الأهداف الواردة في إعلان الأمم المتحدة للألفية^(١)؛
- ١٥ - **تهيب** بالدول الأعضاء أن تولي القدر الكافي من الاهتمام، في تنفيذ خطة العمل الدولية^(١) في المرحلة النهائية من العقد، للتنوع الثقافي للأقليات والشعوب الأصلية؛
- ١٦ - **تطلب** إلى جميع كيانات منظومة الأمم المتحدة المعنية، ولا سيما منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، أن تقوم، بالتعاون مع الحكومات الوطنية، باتخاذ خطوات ملموسة عاجلة لتلبية احتياجات البلدان التي ترتفع فيها معدلات الأمية و/أو تزيد فيها نسبة الأميين من الكبار، مع إيلاء اعتبار خاص للنساء والأشخاص ذوي الإعاقة، بوسائل منها البرامج التي تشجع على اتخاذ تدابير قليلة التكلفة وفعالة لمحو الأمية؛
- ١٧ - **تلاحظ** مساهمة المؤتمر الدولي السادس لتعليم الكبار في تحقيق أهداف العقد، وترحب بإطار عمل بيليم الذي اعتمد في المؤتمر؛
- ١٨ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يقوم، بالتعاون مع المديرية العامة لمنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، بالتماس آراء الدول الأعضاء بشأن التقدم المحرز في تنفيذ برامجها وخطط عملها الوطنية فيما يتصل بالعقد، وأن يجري تقييمها نهائياً لتنفيذ الدول الأعضاء وأصحاب المصلحة الآخرين الأنشطة المتصلة بالعقد، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في عام ٢٠١٣ تقريراً نهائياً عن تنفيذ خطة العمل الدولية يتضمن توصيات محددة بشأن فترة ما بعد العقد؛
- ١٩ - **تقرر** أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والستين، في إطار البند المعنون "التنمية الاجتماعية"، البند الفرعي المعنون "عقد الأمم المتحدة لمحو الأمية: توفير التعليم للجميع".

الجلسة العامة ٧١

٢١ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٠